تقييم تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجامعية الجزائرية

-دراسة حالة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة-

Evaluating the Application of Electronic Management in Algerian University Institutions

-Case study of the Mursli Abdullah Tipaza University Center-

شبوي سليم[1]، مقاتل حمزة[2]

[1] أستاذ محاضر ب، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، مخبر الجغرافيا الاقتصادية والتبادل الدولي،

cheboui.salim@cu-tipaza.dz

[2] أستاذ مساعد ب، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، مخبر الاقتصاد المطبق من أجل حوكمة الموارد وتنمية الإقليم، mekatel.hamza@cu-tipaza.dz

الاستلام: 30-01-2025 القبول: 06-04-2025

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجامعية الجزائرية من خلال دراسة حالة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، حيث تم تصميم استبيان الكتروني لهذا الغرض ووزع على جميع أستاذة المركز بمختلف رتبهم من مختلف معاهد المركز الجامعي تيبازة، وقد تم استرجاع 95 استبانة قابلة للدراسة قمنا بتحليلها ودراستها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25). توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسة محل الدراسة متوسط، وذلك لتوفر أبعادها المتمثلة في البيئة المادية، برامج النظام، شبكات الاتصالات بدرجة متوسطة، باستثناء توفر بعد الموارد البشرية بدرجة مرتفعة، وأن النتائج المحققة كانت بسبب التوجه التدريجي الذي اتبعه المركز الجامعي تيبازة في تطبيق الادارة الالكترونية، وتطبيقا لتعليمات الوزارة الوصية وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة.

كلمات مفتاحية: إدارة الكترونية، مؤسسات جامعية، المركز الجامعي تيبازة.

تصنيفات JEL: L63، L86، M15.

Abstract: This study aims to identify the application of electronic management in Algerian university institutions through the study of the status of the Tipaza University Centre Mursli Abdullah An electronic questionnaire was designed for this purpose and distributed to all the Centre's professors at different levels from the various institutes of the Tipaza University Centre. 95 surveyable questionnaires have been retrieved and analyzed using the Social Science Statistical Package Program (SPSS 25). The study found that the level of application of electronic management in the institution under consideration is average, in order to provide its dimensions of physical environment, system programs, communications networks to a moderate degree, except after high human resources, and that the results achieved were due to the gradual direction taken by the University Centre in applying electronic management, applying the Ministry's instructions and implementing the National Digitization Strategy.

Keywords: Electronic management; university institutions; Tipaza University Centre**.**

JEL Classification Codes: L63, L86, M15

المؤلف المراسل: شبوي سليم، **الإيميل:** cheboui.salim@cu-tipaza.dz

1.مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات وتطورات سريعة في مجالات المعلومات والاتصالات والشبكات الإلكترونية، وهذا ما أثر بشكل عميق على جميع نواحي الحياة للإنسان سواء على أسلوبه أو منهجه في العمل، ونتيجة لهذه التطور النوعي في مجال التكنولوجيا سارعت العديد من الدول إلى ضرورة التكيف مع هذه التطورات بتبني استراتيجيات عديدة تسمح بالتحول الرقمي في إداراتها ومؤسساتها، مما يسمح لها بتحقيق الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات وتحقيق الأداء العالي، وبالتالي إمكانية القدرة التنافسية في السوق العالمية.

في ظل هذه التحولات عملت المؤسسات الجامعية الجزائرية عامة والمركز الجامعي مرسلي عبد الله خاصة في التطبيق التدريجي لمجموعة من الإصلاحات الشاملة تهدف للتخلي عن الادارة التقليدية التي تعتمد على استعمال الورق واستبدالها بعمليات رقمية حديثة، وذلك من خلال العمل على توفير متطلبات الادارة

الالكترونية في المؤسسات الجامعية والمتمثلة في البنية التحتية الملائمة، الشبكات الداخلية والانترنت، البرمجيات والموارد البشرية المؤهلة لتبني الإدارة الالكترونية في تسيير مصالح الجامعة الجزائرية.

2.1 إشكالية البحث:

عليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل هناك تطبيق للإدارة الالكترونية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل هناك تطبيق لبعد الموارد البشرية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل هناك تطبيق لبعد البيئة المادية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل هناك تطبيق لبعد برامج النظام بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل هناك تطبيق لبعد شبكة الاتصالات بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؟

3.1 فرضيات البحث:

في ضوء موضوع الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، قام الباحثان بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- هناك تطبيق للإدارة الالكترونية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية صيغت على النحو التالي:

- هناك تطبيق لبعد الموارد البشرية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- هناك تطبيق لبعد البيئة المادية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- هناك تطبيق لبعد برامج النظام بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- هناك تطبيق لبعد شبكة الاتصالات بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.1 أهداف البحث:

في ضوء إشكالية البحث فإننا نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالإدارة الالكترونية.
- التعرف على توفر بعد الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.
- التعرف على توفر بعد البيئة المادية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.
- التعرف على توفر بعد برامج النظام لتطبيق الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.
- التعرف على توفر بعد شبكة الاتصالات لتطبيق الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.

5.1 منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة، وذلك من أجل التعرف على تطبيق أبعاد الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.

2. مفهوم الادارة الالكترونية، أهدافها ومتطلباتها

1.2 مفهوم الادارة الالكترونية:

يعتبر موضوع الادارة الالكترونية من المواضيع الحديثة في الفكر الإداري فحسب المختصين والباحثين تعتبر امتداد للمدارس الادارية، حيث ظهر نتيجة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعلى الرغم من حداثة المصطلح فقد تعددت تعاريفها بين الباحثين، ومنها نذكر مايلي:

تعرف الادارة الالكترونية أنها "العملية الادارية التي تستخدم التقنيات الحديثة للتكنولوجيا من انترنيت وشبكات الاتصال في إنجاز أعمالها من تخطيط، توجيه ورقابة على ما تملكه من موارد وقدرات للمنظمة من أجل تحقيق أهدافها". (نجم، 2008، صفحة 120)

كذلك يمكن تعريف الادارة الالكترونية أنها" عملية انجاز المعاملات الادارية وتقديم مختلف الخدمات عبر شبكات الانترنيت دون مراعاة عامل الوقت والمكان لانجاز تلك المعاملات مع الحفاظ على الطاقات والجهد وتجنب إهدار الوقت". (بركان، 2023، صفحة 648)

في تعريف آخر تعرف الادارة الالكترونية أنها " أسلوب إداري جديد يقوم على الاستخدام الجيد والواعي لتقنيات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في ممارسة وظائف الإدارة الأساسية". (دايرة و يخلف، 2022، صفحة 21)

من خلال ما سبق نستنتج أن الادارة الالكترونية توجه حديث في الادارة يرتكز على استخدام الوسائل الالكترونية والبرامج الحديثة واستخدام شبكة الانترنيت محل الوسائل التقليدية التي تعتمد على الورق، وهذا من أجل تخفيض التكاليف والجهد والوقت من جهة وتحسين جودة الأداء من جهة أخرى.

2.2 أهداف الادارة الالكترونية:

يمكن تلخيص أهم أهداف الإدارة الالكترونية في النقاط التالية: (أحمد، 2009، صفحة 73)

– توفير الخدمات لمستعملي الإدارة الالكترونية بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية وبصورة مرضية وفي كل الأوقات (إلغاء عامل الزمان والمكان) ؛

– أداء الأعمال عن بعد وبالسرعة المطلوبة وبتكلفة مالية مناسبة؛

– بناء مجتمع قادر على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي؛

– تقديم خدمات للأفراد مبنية على الشفافية والمصداقية والمساواة؛

– الحفاظ على حقوق الأفراد من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار من خلال توفير البيئة المناسبة؛

– الحفاظ على أمن وسرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها من خلال ربط المعاملات بنظام الكتروني آمن.

3.2 متطلبات الادارة الالكترونية:

تمثل الإدارة الإلكترونية تحولا شاملا في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، وهي ليست وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها وتطبيقها فقط، بل إنها معقدة ونظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية وغيرها، وبالتالي لابد من توافر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإدارة الإلكترونية على أرض الواقع، وأهم هذه المتطلبات نذكر:

1.3.2 المتطلبات البشرية: يعتبر العنصر البشري من أهم رؤوس الأموال التي يمكن الاستثمار فيها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي منظمة، وبالتالي فإن لهذا العنصر أهمية كبيرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتتمثل البنية التحتية البشرية للأعمال الإلكترونية في الخبراء والمختصون العاملون في حقل المعرفة، والذين يمثلون القيادات الرقمية والمديرون والمحللون للموارد المعرفية فهم رأس المال الفكري للمنظمة، ونذكر منهم ما يلي: (المسعود، 2008، الصفحات 35-36)

– المديرون والوكلاء والمساعدون: هم من يتولون بوظائف الادارة، ويجب أن تتوفر فيهم مؤهلات تقنية تساعدهم على الاستخدام والتحكم الجيد في لتقنية الحديثة؛

– المبرمجون:هم من يتولون نقل رغبات المنظمة من اللغة العادية إلى إحدى لغات البرمجة التي يمكن للحاسب الآلي ان يتعامل معها؛

– ضابط البيانات: هو الذي الشخص الذي يكون قادرا على الاتصال بجميع أجزاء المنظمة من خلال إنشاء وسيلة تحكم على جميع البيانات وإعداد تقارير دورية عليها ورفعها للمشغل وإدارة المنظمة؛

– المشغل: هو الذي يقوم باستخدام الحاسب الآلي ويكون على اتصال دائم ومباشر مع الادارة والمبرمجون.

2.3.2 المتطلبات المادية والتقنية: وتتمثل في مجموعة من المكونات المادية والتقنية التي يمكن من خلالها تنفيذ تطبيقات الإدارة الالكترونية في المنظمة وهي: (العبيدي، 2014، الصفحات 70-71)

– أجهزة الحاسوب بمختلف أنواعها، إضافة إلى الأجهزة المساندة لعمل الحاسوب من أجهزة الإدخال والإخراج؛

– نظم برامج التشغيل ونظم برامج التطبيقات المختلفة؛

– متطلبات البنية التحتية لأعمال الحاسوب داخل مبنى المنظمة مثل المكاتب، التوصيلات السلكية، الأجهزة المساندة، والطاولات الخاصة بالحاسوب وغير ذلك؛

– شبكات الحاسوب: وتعد العمود الفقري لتنفيذ العمل الكترونى لقيامها بدور نقل المعلومات وتبادلها عبر المواقع المختلفة وتتكون من كابلات الأسلاك النحاسية أو كابلات الألياف البصرية، إضافة إلى محطات الاتصال والتي تمثل العنصر المتحكم بنقل المعلومات حيث تجمع المعلومات من مصادر مختلفة وإرسالها عبر قناة واحدة ؛

– وسائط الاتصال: وهي عبارة عن الأجهزة المستخدمة للربط بين موقعين أو أكثر وتشمل الوسائط السلكية (تستخدم الأسلاك والكابلات في نقل المعلومات والبيانات)، والوسائط اللاسلكية (تستخدم لبث الصورة والمعلومات الصوتية بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية).

3.3.2 المتطلبات التنظيمية والإدارية: من أجل تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية ينبغي توفر العديد من المتطلبات التنظيمية والإدارية، ونذكر منها ما يلي: (بوزكري، 2019، الصفحات 87-88)

– وضع الخطط والاستراتيجيات حول مشروع التحول للعمل الرقمي، مع ضرورة الاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية في وضع ومتابعة تنفيذ تلك الخطط والاستراتجيات؛

– التوعية الاجتماعية بجدوى وأهمية تطبيق معاملات الإدارة الإلكترونية، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل زيادة وعي الجمهور وتعزيز الاستعداد النفسي والسلوكي للمعنيين لمواجهة طبيعة هذا التحول؛

– يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية إجراء تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمات والإجراءات والأساليب بشكل يلبي متطلبات الإدارة الإلكترونية، وذلك عن طريق إعادة تشكيل الهرم الاداري واستحداث إدارات الكترونية جديدة، أو إلغاء أو دمج بعض الإدارات التقليدية مع بعضها، بما يكفل توفير الظروف الملائمة لتطبيق إدارة إلكترونية تتميز بالكفاءة والفعالية وسرعة الإنجاز؛

– تهيئة المنظمة للانتقال من نموذج الأعمال التقليدية إلى نموذج الأعمال الإلكترونية من خلال التركيز على أربعة مداخل متكاملة هي: تطوير وتطبيق إستراتيجية الأعمال الإلكترونية، تنمية الموارد الإلكترونية، ابتكار الثقافة الإلكترونية، واستقطاب ورعاية صناع المعرفة؛

– إصدار التشريعات التي تسهل التحول نحو الإدارة الإلكترونية وتلبي متطلبات التكيف معها؛ كإصدار التشريعات المتعلقة بالسرية والخصوصية للبيانات والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

4.3.2 المتطلبات الأمنية: تعد مسألة أمن المعلومات من أهم معضلات العمل إلكترونيا، بمعنى أن المعلومات والوثائق التي يجري حفظها وتطبيق إجراءات المعالجة والنقل عليها إلكترونيا لتنفيذ متطلبات العمل يجب الحفاظ على أمنها. ولتحقيق أمن المعلومات وتقليص التأثيرات السلبية على استخدام شبكة الانترنت فإن الإدارة الإلكترونية تتطلب القيام ببعض الإجراءات منها: (مولاي و طهرات، 8-9 نوفمبر 2023، الصفحات 16-17)

- وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات بما فيها خدمة الانترنت؛
- وضع القوانين واللوائح التنظيمية والعقوبات الأمنية التي تحد من السطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في الإدارة الإلكترونية؛
- وضع سياسة حماية عامة لأمن نظم المعلومات المحاسبية تتحدد حسب طبيعة عمل وتطبيقات المؤسسة؛
- يجب على الإدارة العليا في المؤسسة دعم أمن نظم المعلومات لديها؛
- يجب أن توكل مسؤولية أمن نظم المعلومات في المؤسسة لأشخاص محددين؛
- تحديد الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة؛
- تحديد آليات المراقبة والتفتيش لنظم المعلومات والشبكات الحاسوبية.

3. الاطار التحليلي للبحث

1.3 مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة ليكون ميدانا للدراسة، باعتباره من أهم المؤسسات الجامعية إدراكا بالدور الذي تلعبه الادارة الالكترونية في أداء رسالة الجامعة، ولقد وقع اختيار الباحثين على أساتذة المركز الجامعي من مختلف المعاهد (معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد الحقوق والعلوم السياسية، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، معهد العلوم والتكنولوجيا، معهد اللغة والأدب العربي) ليمثلوا مجتمع الدراسة، حيث قمنا بتوزيع استبيان الكتروني على جميع مفرداته، فيما تم استرجاع 95 استبيانة قابلة للتحليل.

2.3 أسلوب الجمع البيانات:

تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات: الأول يتمثل في المراجع والدراسات التي لها علاقة بالموضوع من مقالات وأطروحات من أجل تغطية الجانب النظري، أما الثاني يتعلق بالجانب التطبيقي فقد اعتمد الباحثين على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي توزعت أسئلتها حسب الأجزاء التالية:

الجزء الأول: أسئلة تتعلق بخصائص عينة الدراسة.

الجزء الثاني: أسئلة متعلقة بأبعاد الادارة الالكترونية.

هذا فضلا عن الديباجة التي تتصدر استمارة الاستبيان، وقد تم إعداد الأسئلة وفق مقياس ليكارت الثلاثي الذي يعد من أنسب المقاييس استخداما في العلوم الاجتماعية والإدارية.

2.3 ثبات أداة الدراسة:

نستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، وذلك لمتغير بجميع أبعاده من أجل ثبات الدراسة، وتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق 60%، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 1: معامل الثبات Alpha Cronbach

أبعاد الدراسة	معامل الثبات
الموارد البشرية	0.779
البيئة المادية	0.796
برامج النظام	0.726
شبكة الاتصالات	0.781
معامل الثبات العام	0.841

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة يفوق الحد الأدنى للنسبة المقبولة، وقدر معدل الثبات العام بـ 84.1% وهي نسبة تسمح بالاعتماد على نتائج الدراسة.

3.3 تحليل البيانات المتعلقة بتطبيق أبعاد الادارة الالكترونية في المركز الجامعي تيبازة:

سنحاول استعراض وتحليل بيانات الدراسة الإحصائية المتعلقة بالتحليل الوصفي لآراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة محل الدراسة، وقد استخدمنا في سبيل ذلك المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري (على مقياس ليكارت الثلاثي)، وقد تقرر أن يكون الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على كل عبارة أو بعد كالتالي:

- من 1 إلى 1.66 (غير موافق)
- من 1.67 إلى 2.33 (محايد)
- من 2.34 إلى 3.00 (موافق)

ومنه يمكن توضيح وتحليل أبعاد الإدارة الالكترونية وفق الجدول التالي:

الجدول 2: تشخيص أبعاد الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي تيبازة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
X1	**البعد الأول: الموارد البشرية**	2.36	0.52	**موافق**	/
01	يملك المركز الجامعي بتيبازة كفاءات بشرية مؤهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات	2.68	0.62	**موافق**	1
02	يتوفر لدى المركز مختصين قادرين على تنفيذ عمليات الإدارة الالكترونية بكفاءة	2.55	0.71	**موافق**	2
03	يعمل المركز على استقطاب خبراء ومختصين في المجال الالكتروني	2.09	0.68	**محايد**	5
04	يشجع المركز تبادل الخبرات بين الموظفين والأفكار الإبداعية الجديدة	2.28	0.78	**محايد**	3
05	ينظم المركز تدريبات منتظمة على استخدام الأنظمة الإلكترونية	2.2	0.79	**محايد**	4
X2	**البعد الثاني: البيئة المادية**	1.90	0.57	**محايد**	/

01	يوفر المركز أجهزة حاسوب كافية للعمل في كل إدارته المختلفة	2.03	0.90	**محايد**	1
02	يتوفر المركز على شبكة أجهزة حديثة تسمح بأداء الأعمال بكفاءة	1.84	0.77	**محايد**	4
03	يتوفر لدى المركز وحدات تخزين ووحدات إخراج لبيانات المركز تلبية لمتطلبات الادارة الالكترونية	1.89	0.75	**محايد**	3
04	يعمل المركز على تحديث برامج الحاسوب بشكل منتظم ودوري	1.92	0.70	**محايد**	2
05	يتوفر لدى المركز عتاد صيانة الحواسيب ولواحقها	1.81	0.71	**محايد**	5
X3	**البعد الثالث: برامج النظام**	2.13	0.49	**محايد**	/
01	يتوفر المركز على أنظمة تشغيل وبرامج حاسوب كافية ضمن متطلبات الإدارة الالكترونية.	1.97	0.80	**محايد**	5
02	سمح برامج الحاسوب بالتشارك الجماعي للمعلومات والبيانات بين الموظفين	2.03	0.79	**محايد**	3
03	تزيد برامج الحاسوب من سرعة انجاز الأعمال والإجراءات الإدارية في المركز	2.56	0.73	**موافق**	1
04	يتوفر المركز على أنظمة تأمين وحماية بيانات المركز	2.11	0.64	**محايد**	2
05	يتوفر المركز على برامج لاستعادة البيانات أثناء تعطل الحواسيب أو تلفها	1.98	0.58	**محايد**	4
X4	**البعد الرابع: شبكة الاتصالات**	2.16	0.59	**محايد**	/
01	يتوفر المركز على شبكة الانترنت بتدفق كاف	2.02	0.89	**محايد**	5
02	يتوفر المركز على شبكة اتصال تسمح بتبادل المعلومات بشكل مرن ودائم	2.05	0.86	**محايد**	4

03	تساعد شبكة الاتصال في المركز على تقديم خدماتها بكفاءة لمنتسبي المركز	2.25	0.84	**محايد**	2
04	يتم تحديث الموقع الإلكتروني للمركز دوريا	2.34	0.74	**موافق**	1
05	يتم صيانة وتحديث شبكة الاتصال بانتظام	2.15	0.68	**محايد**	3
X	**أبعاد الإدارة الالكترونية**	2.15	0.45	**محايد**	/

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

يوضح الجدول إجابات المستجوبين حول: أبعاد الإدارة الالكترونية، حيث اشتمل على أربعة أبعاد (20عبارة) تم تحليلها بواسطة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث نجد أن الاتجاه العام للمستجوبين كان محايدا فيما يخص عبارات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للبعد الأول (المورد البشري أو صناع المعرفة): بلغ متوسطه الحسابي 2.36، هذا يعني موافقة عينة الدراسة على عبارات البعد الأول، مع انحراف معياري قدره 0.52 يدل على عدم تشتت إجابات المستجوبين، حيث أن إجابات المستجوبين تشير إلى توفر المركز على الموارد البشرية القادرة على تنفيذ استراتجية وعمليات الإدارة الالكترونية بكل كفاءة وفعالية، كما تشير إجابات المستجوبين إلى ان الموارد البشرية العاملة في المركز الجامعي تيبازة تملك المهارة والخبرة اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات، لكن لابد على المركز من تشجيع واستقطاب الخبرات الخارجية وتطوير الأفكار الإبداعية.

بالنسبة للبعد الثاني (البيئة المادية): بلغ متوسطه الحسابي 1.90 وهذا يعني الحيادية وانحراف معياري 0.57 يدل على عدم تشتت إجابات المستجوبين، ويؤكد على تقارب إجابات المبحوثين حول هذا البعد، إذ جاء رأي المستجوبين محايدا حول توفر المركز على أجهزة كمبيوتر متطورة في مختلف المعاهد والمصالح الإدارية كما أن عتاد الإصلاح والصيانة ضعيف لا يرتقي لتطلعات تطبيق الإدارة الالكترونية، ضف لذلك عدم وجود تحديث للأجهزة المادية من جهة وجلب عتاد ضعيف الأداء من جهة أخرى.

بالنسبة للبعد الثالث(برامج النظام): بلغ متوسطه الحسابي 2.13 وهذا يعني الحيادية وانحراف معياري 0.49 يدل على عدم تشتت إجابات المستجوبين، ويؤكد على تقارب إجابات المبحوثين حول هذا البعد، إذ جاء رأي المستجوبين محايدا حول بعد البرمجيات، وبما أن البرمجيات المتوفرة في المركز تزيد من سرعة إنجاز الأعمال وزيادة كفاءة وفعالية الأداء إلا أنهم متحفظون حول تمكن المؤسسة من العمل دون برامج الحاسوب ومدى سماحها بتشارك البيانات، وقدرة المركز على توفير البرمجيات المساعدة في حفظ البيانات واسترجاعها إذا تم حذفها.

بالنسبة للبعد الرابع(شبكة الاتصالات): بلغ متوسطه الحسابي 2.16 وهذا يعني الحيادية وانحراف معياري 0.59 يدل على عدم تشتت إجابات المستجوبين، إذ جاء رأي المستجوبين محايدا حول هذا البعد، حيث يرى المستجوبون أن الشبكات الداخلية والخارجية تسهل عملية الاتصال ويتم توظيفها في تقديم الخدمة أو الحصول عليها، لكن المركز الجامعي لا يحرص بشكل كبير في تحديث وصيانة هذه الشبكات، خاصة بين المصالح والأساتذة، رغم حرص المركز على انشاء العديد من المنصات المساعدة على ربط المصالح فيما بينها.

4.3 نتائج اختبار الفرضيات:

تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (T Test pour échantillon unique) لاختبار فرضيات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 3: نتائج اختبار الفرضيات

الرمز	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
X	**أبعاد الإدارة الالكترونية**	2.15	0.45	43.740	0.000
X1	**تطبيق بعد المورد البشري**	2.36	0.52	41.337	0.000
X2	**تطبيق بعد البيئة المادية**	1.90	0.57	30.501	0.000
X3	**تطبيق بعد برامج النظام**	2.13	0.49	39.797	0.000
X4	**تطبيق بعد شبكة الاتصالات**	2.16	0.59	33.658	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

1.4.3 بالنسبة للفرضية الرئيسية:

"يتم تطبيق لأبعاد الإدارة الالكترونية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة الوسط الحسابي (2.15)، أي أن هناك حياد يؤول للموافقة حول تطبيق أبعاد الدراسة، وجاءت قيمة (T) 43.740 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، فكل هذا يدل على الاتجاه العام لأساتذة المركز الجامعي تيبازة يتميز بالتحفظ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن هناك تطبيق لأبعاد الإدارة الالكترونية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لكن التحفظ كان قريبا للموافقة حسب أراء المستجوبين، أي أنه على إدارة المركز الرفع من طموحاتها في تطبيق الإدارة الالكترونية.

2.4.3 بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى:

"يتم تطبيق بعد المورد البشري بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة الوسط الحسابي (2.36)، أي أن هناك اتفاق وموافقة حول تطبيق بعد المورد البشري، وجاءت قيمة41.337 (T) بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، فكل هذا يدل على الاتجاه العام لأساتذة المركز الجامعي بالموافقة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (H0) التي تنص على أن هناك تطبيق لبعد المورد البشري بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3.4.3 بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:

"يتم تطبيق بعد البيئة المادية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة الوسط الحسابي (1.90)، أي أن هناك حياد وتحفظ حول تطبيق بعد البيئة المادية، وجاءت قيمة (T) 30.501 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، فكل هذا يدل على الاتجاه العام لأساتذة المركز الجامعي بالتحفظ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن هناك تطبيق لبعد البيئة المادية بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.4.3 بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة:

"يتم تطبيق بعد برامج النظام بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة الوسط الحسابي (2.13)، أي أن هناك حياد وتحفظ حول تطبيق بعد برامج النظام، وجاءت قيمة (T) 39.797 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، فكل هذا يدل على الاتجاه العام لأساتذة المركز الجامعي بالتحفظ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن هناك تطبيق لبعد برامج النظام بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة (α=0.01)..

5.4.3 بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة:

"يتم تطبيق بعد شبكة الاتصالات بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة الوسط الحسابي (2.16)، أي أن هناك حياد وتحفظ حول تطبيق بعد شبكة الاتصالات، وجاءت قيمة (T) 33.658 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، فكل هذا يدل على الاتجاه العام لأساتذة المركز الجامعي بالتحفظ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن هناك تطبيق لبعد شبكة الاتصالات بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين أن للإدارة الالكترونية أهمية كبيرة في تحسين أداء المؤسسات الجامعية، وذلك من خلال توفر مختلف أبعادها (بعد الموارد البشرية، بعد البيئة المادية، بعد برامج النظام، بعد شبكة الاتصالات)، وفي هذه الدراسة حاولنا تقييم تطبيق الأبعاد السالفة الذكر في المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، هذا ما أدى بنا إلى الخروج بالنتائج والاقتراحات التالية:

1.4 النتائج: تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

– ليس هناك تطبيق لأبعاد الإدارة الالكترونية (جميع الأبعاد بصفة مجتمعة) بدرجة مرتفعة بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– هناك تطبيق لبعد الموارد البشرية بدرجة مرتفعة بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– ليس هناك تطبيق لبعد البيئة المادية بدرجة مرتفعة بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– ليس هناك تطبيق لبعد برامج النظام بدرجة مرتفعة بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– ليس هناك تطبيق لبعد شبكة الاتصالات بدرجة مرتفعة بالمركز الجامعي تيبازة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– يضم المركز الجامعي تيبازة مستوى مقبول من الكفاءة وكوادر مؤهلة بشكل جيد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

– تسمح برامج الحاسوب في المركز الجامعي تيبازة بسرعة وسهولة تشارك المعلومات والبيانات بين الموظفين، مما يسهم في تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف المصالح والأقسام.

– يعمل المركز الجامعي تيبازة بتحديث موقعه الإلكتروني بشكل منتظم، وتحين المعلومات الموجودة فيه باستمرار وإضافة تحسينات عليه، مما يسهم في سهولة وسرعة وصول المعلومات لكل منتسبي المركز.

– يعاني المركز الجامعي تيبازة من نقص في برامج الحماية والتأمين لبيانات المركز وفقا لنتائج الدراسة، مما يخلق الحاجة لتحسين هذا الجانب لضمان حماية البيانات واستعادتها عند حدوث أعطال.

– سرعة تدفق الإنترنت في المركز الجامعي تيبازة غير كافية وفقا لنتائج الدراسة.

2.4 الاقتراحات: على ضوء نتائج الدراسة تم تقديم الاقتراحات التالية:

– العمل على تعزيز ثقافة الإدارة الالكترونية بين جميع منسبي المركز الجامعي تيبازة.

– ضرورة توفير ميزانية مالية معتبرة خاصة بتنفيذ استراتجية في المركز الجامعي تيبازة من أجل تعزيز متطلبات الإدارة الالكترونية خاصة المتطلبات البيئة المادية.

– توفير دورات تدريبية منتظمة في التقنيات الحديثة لجميع موظفي المركز الجامعي تيبازة خاصة فئة مهندسي الاعلام الآلي لتعزيز مهاراتهم في تصميم البرمجيات مما يسهم في تعزيز توفر بعد الموارد البشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المركز.

– ضرورة تحديث الألياف الخاصة بالانترنت في المركز الجامعي تيبازة وتحليل النقاط الضعيفة لتحسين أدائها، مما قد يحسن من سرعة وجودة الإنترنت في المستقبل.

– ضرورة تطبيق بروتوكولات أمان صارمة لضمان أمان البيانات والمعلومات الخاصة بالمركز الجامعي تيبازة، وذلك باستخدام تقنيات عالية الدقة، مع ضرورة استعمال سياسة الملف الالكتروني لكل أفراد المركز.

5. قائمة المراجع

– بشرى عبد العزيز العبيدي. (2014). مدى توافر متطلبات الادارة الالكترونية وأثرها في درجة تطبيقها. مجلة المنصور (22).

– بشير بركان. (2023). الادارة الالكترونية في الإدارات العمومية الجزائرية. مجلة أبحاث ، 08 (01).

– جيلالي بوزكري. (2019). الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير . الجزائر: جامعة الجزائر 03.

– خليفة بن صالح بن الخليفة المسعود. (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية. رسالة ماجيستير في الادارة التربوية والتخطيط . المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

– عايدة دايرة، ولمياء يخلف. (2022). متطلبات الادارة الالكترونية ودورها في تعزيز ولاء الموظفين. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية ، 05 (02).

– خليل مولاي، وعمار طهرات. (8–9 نوفمبر 2023). ملتقى وطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية. تأليف خليل مولاي، و عمار طهرات (المحرر)، الإدارة الالكترونية – المفهوم و متطلبات التطبيق. جامعة غرداية.

– محمد سمير أحمد. (2009). الادارة الالكترونية. عمان، الأردن: دار المسيرة.

– نجم عبود نجم. (2008). الادارة والمعرفة الالكترونية: الإستراتجية– الوظائف– المجالات. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.